د. علي بن عيسى الزهراني
عضو البورد العربي للتدريب والاستشارات
خبير التدريب بالبورد
http://www.3rbboard.org/
مستشار التدريب في ACA
https://arcaac.com/

Dr. ALI EASA ALZAHRANI
Arab Board For consulting & training
Expert training
http://www.3rbboard.org/
Training Consultant at ACA
https://arcaac.com/

ولدي المعلم والمربي عبدالله

التاريخ: ١٤٢٤/٧/١٦هـ

﴿وعد الله الذين ءامنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون﴾

الحمد لله الذي شرع لنا أفضل شرائعه كمالا ووسطية، وجعلنا من خير أمة أخرجت للناس، وأنعم علينا إذ أنزل علينا خير كتبه، ما يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فاحتوى على كل ما نحن بحاجته _ما فرطنا في الكتاب من شيء– وأصطفى لنا رسولا من خير خلقه، ما ترك خلقا حسنا إلا ودلنا عليه، ولا شرا إلا وحذرنا منه. نحمده سبحانه ونشهد ألا اله إلا هو وأن محمدا عبده ورسوله عليه وعلى آله الصلاة والسلام. ثم أما بعد:

ولدي الحبيب و بكري النجيب / عبدالله.

لا ادري حقيقة ماذا سوف اسطر لك، ومن أي نقطة انطلق، وحول أي محور يكون الحديث. هل أحدثك عني حبي لك وفخري بك، فهو حديث لا أمل من تكراره، وعند ذكري لمشاعري فاني أضع أمامي صورة طفولتك وشبابك وفطرتك وبراءتك وفطنتك وما تخلقت به من خلق. أم أحدثك عن فضل الله علي بكم إذا رزقني ذرية صالحة – أنت وإخوتك – ممن احتسبهم عند الله من الدعاة الذين يعملون في مرضاته. أم يكون حديثي لك حول أمالي وطموحاتي وما انتظره من فلذات الأكباد، ومن نرقب فيهم المستقبل ونبني عليهم الأمل، ونحسبهم على خير، ونرجو أن يكونوا في موازيننا يوم لا ينفع مال ولا بنون، ونطمع إن يكونوا عملا صالحا وأبناء بررة تدركنا بركاتهم في سجود ودعاء مدبجة بخشوع وبكاء. أم يكون نصح وتوجيه وما أخالك إلا أنت الناصح الآن وأنت الموجه، أم يكون تشجيع ودعم وحث كي يكون حاديك في طريق طويل مليء بالأشواك والعقبات ومحفوف بالمخاطر والشهوات والشبهات نهايته القريبة الموت، وأما ما بعد الموت فهو نعيم بلا حدود وخلود بلا زوال.

ولدي الحبيب. يا فلذة الكبد، و يا أملا للأمة ترقب نتاجه. و يا ألما على المحب يخشى عثراته. بدأت أكتب هذه الكتابة منذ فترة أتحين كل فرصة تتاح لي أتذكرك فيها وافتقدك فتهيج الذكرى فأزيد فيها اسطرا – وأنا انظر في حالي وقد ثقل جسمي ورق عظمي ودنا اجلي.

فعلي اكتب ما يحضرني دون ترتيب أو تنميق وعليك أنت ترتب وتتخيل ما أود إن أقوله.

بني الحبيب تذكرتك وقلت ولدي في غربة، وفي ارض بعيدة، وفي سكن لم ادخله، ومع رفقة لا اعرف منها أحدا، فكيف حاله وكيف عيشه ؟ وهو في مجتمع ينظر إليه أن حافظ للقرآن ومعلم له، وينظر إليه أنه شاب ملتزم وداعية مجتهد، وينظر أليه أنه شاب موهوب وله مناشط عدة، وينظر إليه أنه أعزب فارغ القلب من كثير من المشاغل. فهم يرقبون حركاته وسكناته، ويرقبون كلماته وضحكاته، ويرقبون صلاته وسمته، ويرقبون علاقته بربه ومسجده، ويرقبون إخلاصه في عمله ونصحه، ويرقبون علاقته بالصديق والعدو والجاهل والعالم والكبير والصغير، –والله هو الرقيب– وهم ما بين محب معجب وبين حاسد كاره. والشيطان للجميع بالمرصاد، يسعى في الأرض فسادا، يزيد من ألفة الفاسقين ويربط على قلوبهم ويمدهم في غيهم، ويسعى في النيل والفرقة من الصالحين. ويزين لهم حتى يوقعهم في حبائله، ويكره بعضهم في بعض، ويجعل بعضهم ينال من بعض، ويكره بعضهم بعضا.

وانأ أقول لك هنا موطن الرجولة، هنا التمحيص وهنا الاختبار.

هل تعلم أن من قال انه زاهد في المال وهو لا يملك درهم و لا دينار هذا ليس بزاهد هذا فقير معدم. ولكن الزاهد كان عمر بن عبد العزيز عندما ولي الخلافة وكنوز الدنيا تحت قدميه وهو يسير بثياب مرقعة نظره إلى السماء ودموعه تبل عارضيه.

د. علي بن عيسى الزهراني
٢٦٥٦ - ش نعمان بن يسار حي السحيلي
الطائف ٢٦٥٢٤ - ٨٢٥١
المملكة العربية السعودية

Mobily: +966505703203
alieasa@hotmail.com
dr.ali.easa@gmail.com
http://www.dralieasa.com

د. علي بن عيسى الزهراني
عضو البورد العربي للتدريب والاستشارات
خبير التدريب بالبورد
http://www.3rbboard.org/
مستشار التدريب في ACA
https://arcaac.com/

Dr. ALI EASA ALZAHRANI
Arab Board For consulting & training
Expert training
http://www.3rbboard.org/
Training Consultant at ACA
https://arcaac.com/

ولدي المعلم والمربي عبدالله التاريخ: ١٤٢٤/٧/١٦هـ

هل تصدق من يقول انه يغض بصرة فلا تفتنه حسناء و لا تلفت بصره شقراء و لا يأبه مر به عنز أم غزال أم كانت ليلاه أو جارية ذات غنج ولسان معسول وسبب ذلك إنه عجوز أشمط، أو رجل بارد، أو شخص ابتر، أو دميم الخلقة. أنه عفيف ؟!

لا.. بل كان العفيف الشريف النزيه الزكي، يوسف عليه السلام ذو الحسن والجمال والفتوة والمكانة والعلم والفهم وقد تعرضت له ملكة الدنيا في عصره في بيت آمن وفي حماية الجند وفي مكان خفي ودعم مسئول. ومع هذا ومع ما ينتظره من العذاب، ومع ما ينتظره من الكيد، ومع مالا يتوقع، قال بأعلى صوته معاذ الله، فجبن وخاف وهرب وارتعدت فرائصه ودمعت عيناه واضطرب جسده وخفق قلبه، كيف يلقى ربه، وكيف ينجو من عذابه، ويكيف يكون مصيره وجزاؤه، وكيف يعيش بخطيئته، وكيف يمكن له في الأرض، وماذا يقول عنه إباؤه وهو ابن نبي ابن نبي.... فهو الكريم ابن الكريم ابن الكريم. فبورعه وخوفه مكن له في الأرض بعد سنين.

بني الحبيب. أنت في غربة وفي أرض نائية، وعندك من الفراغ ما ليس عند غيرك، فماذا أنت صانع لنفسك هذا العام ونحن في أوله ؟ هل عزمت على أن تزيد علاقتك بكتاب ربك فيزداد حفظك له فيشفع لك في الدنيا والآخرة، وهل عزمت أن تلزم دروس العلم فتزداد علما أكثر مما تشغل نفسك بغيرك فتعطيه ما عندك حتى يتفوق عليك وتبقى أنت كما أنت. هل فكرت في أن تزن نفسك الآن، ثم تزن نفسك آخر العام فترى كم ازددت من العلم والفضل ؟

بني الحبيب ما حالك مع القرآن ؟ هناك من يقرأ كل يوم ختمه، فالله الله لا تقلده، ولكن الوسط الوسط، وليس العبرة بكثرة القراءة ولكن التطبيق والوقوف على أوامره ونواهيه.

ثم عليك بشي.. أين القراءة بصوت يطرب الملائكة وينزل السكينة ويسمعه الرب وترتعد له الفرائص وتدمع له العين في ساعة خلوة ولحظة تجلي في الهزيع الأخير من الليل عند نزول الرب سبحان يستمع لقارئ وداع ومستغفر وصاحب حاجة وذي مظلمة. عندها ستجد للكلمات معان غير التي تعرف. وترى كل عبارة هي لك خاصة ، وكل أية تنزلت من أجلك.

والنفس ساعة وساعة فكلما رأيت منها نصب أو ملل أرحها قليل. وعليك بالمعين بعد الله رفيق درب أو شيخ حريص أو صديق تنافسه، فانه لابد لك من ذلك واصبر على ما يسؤك منه واقبل ما يرضيك.

وإياك وكثرة المزاح، وإياك وكثرة مخالطة المرد، وإياك أن تعرف بعادة تلازمك فلا تفتك منها، وقد قيل خير عادة للمرء ألا يكون له عادة، فهو يتكيف مع كل جديد ومع كل متغير، في أكله ونومه وشربه وسائر أموره، فكان المصطفى عليه الصلاة والسلام يصوم حتى يقول الصحب انه لا يفطر، وكان يفطر حتى يقال انه لا يصوم، وينام حتى يقال انه لا يصلي، ويقوم حتى يقال انه لا ينام. ومن تعود على شيء أصبح أسيرا له، ومن تعلق بشيء أصبح عبدا له.

أما طلب العلم والتحضير لدروسك، وتحويل حصة القرآن إلى حصة تدبر وتأمل، والنظر في المعجزة الخالدة في كتابه لا تقتصر على الفصاحة والبلاغة بل في كل علم وفي كل فن، فابذل في ذلك قصارى جهدك واستعن بالله ولا تجعل ذلك من اجل الرزق فحسب، أو من اجل السمعة بل أجعلها من اجل مرضاة الله، ولكي تحل محل أهل السوء، وحتى تعمل بما فيه صلاح دينك ودنياك وأخرتك. واستعن بالله في ذلك فستجد عجبا.

د. علي بن عيسى الزهراني
٢٦٥٦ - ش نعمان بن يسار حي السحيلي
الطائف ٢٦٥٢٤ - ٨٢٥١
المملكة العربية السعودية

Mobily: +966505703203
alieasa@hotmail.com
dr.ali.easa@gmail.com
http://www.dralieasa.com

Dr. ALI EASA ALZAHRANI
Arab Board For consulting & training
Expert training
http://www.3rbboard.org/
Training Consultant at ACA
https://arcaac.com/

بسم الله الرحمن الرحيم

د. علي بن عيسى الزهراني
عضو البورد العربي للتدريب والاستشارات
خبير التدريب بالبورد
http://www.3rbboard.org/
مستشار التدريب في ACA
https://arcaac.com/

ولدي المعلم والمربي عبدالله

التاريخ: ١٤٢٤/٧/١٦هـ

واجعل عملك ورسالتك في اولويات الأمور ولا تشتت ذهنك. واستفد من سائر أوقاتك. فالذي يلهو ويلعب ساعات يومه لا يجد اللذة ويرغب في وقت أطول، بينما يشعر بأضعاف اللذة الذي لا يجد ساعة في يومه للعب وإذا وجدها في الأسبوع تبقى لذتها شهرا.

أما ما ينتاب الشخص من نوم عن الصلاة أو تأخير لوقتها أو تهاون بها، فإن ذلك كلما يزيد يزداد بعد العبد عن ربه وكلما زاد بعد العبد عن ربه هانت عليه المعصية، فلا يقف عند حد، والصلاة من أهم الأعمال لو خلص إليها الشيطان هان عليها الخلوص إلى غيرها. وطالما العبد يعصي ويتوب وطالما يخطي ويبكي وطالما يذنب ويؤب وطالما يزل ويعود فهو على خير كبير. فمستحيل العصمة. فالخطيئة لابد منها، و حي هلا بخطية يعقبها توبة وندم فالله يحب عبده المنكسر بين يديه، و لا يحب العابد الزاهد العفيف الذاكر الذي يعجبه عمله ويغتر بفعله. بل هو صفر ولا كرامة.

بني الحبيب: زد قربا من ربك زادك الله تقوى، وزد خوفا ورجاء زادك الله علما، وزد ثم زد حتى يعجب الله منك فيمكن لك في الأرض ويباهي بك الملائكة.

بني الحبيب. الحديث يطول ولا ينتهي. ثم أخيرا الله الله في توفيرك لوقتك ومالك و حفظك لشرفك وهيبتك فهي رأس مالك، وإياك والتخبط فتكون كالمنبت، لا أرضا قطع و لا ظهرا أبقى.

أبوك

علي بن عيسى الزهراني

١٤٢٤/٧/١٦هـ

د. علي بن عيسى الزهراني
٢٦٥٦ - ش نعمان بن يسار حي السحيلي
الطائف ٢٦٥٢٤ - ٨٢٥١
المملكة العربية السعودية

Mobily: +966505703203
alieasa@hotmail.com
dr.ali.easa@gmail.com
http://www.dralieasa.com